محاضرة رقم ٣

في مادة: مبادئ الاقتصاد الكلي

الفرقة الأولى عربي

بعنوان:

الجزء الثالث: تحقيق النمو الاقتصادي

دكتور/ إبراهيم الشربيني

الجزء الثالث: تحقيق النمو الاقتصادي:

- بعد أن درسنا البطالة وأنواعها والتكاليف والمخاطر التي تفرضها على الاقتصاد، والتضخم وأنواعه وكيفية قياسه والتكاليف والمخاطر الذي يفرضه أيضاً على الاقتصاد. سوف نتجه في هذه الجزء إلى تناول كيفية تحقيق النمو الاقتصادي في الآجل الطويل، وسوف ندرس مصادر هذا النمو.
- يؤدي تحقيق نمو اقتصادي سريع إلى زيادة مستويات المعيشة في الدولة من سنة لأخرى. وإذا درست التطور التاريخي للنمو الاقتصادي لوجدت أنه ليس عملية تلقائية.
- فالنمو قد يكون أيضا بطيء جداً، وقد يكون سريع، وبالتالي فهو عملية جديرة بالاهتمام.
- لتوضيح ذلك افرض أن مستهلك ما يستهلك في سنة ما ٢% من السلع والخدمات أكثر مما كان يستهلكه في العام السابق. فهل ترى أن هذا الفرق صغيرة؟
- ربما تكون اجابتك بـ لا، وذلك لأن تراكم مثل هذه التغيرات الصغيرة عبر عقود أو حتى قرون، تؤدي إلى تحول المجتمعات من مجتمعات متخلفة إلى مجتمعات متقدمة.

حاول أن تتخيل كيف يحدث النمو الاقتصادي:

نمو الإنتاجية: Growth of Productivity

تعرف الإنتاجية بأنها عدد الوحدات التي ينتجها العامل في الساعة أو اليوم،

ويعرف نمو الإنتاجية بأنه الزيادة التي تحدث في إنتاجية العامل سنة بعد أخرى بسبب:

* تدريب العمال * استخدام المزيد من رأس المال (الآلات)، * استخدام التقدم التكنولوجي (أساليب إنتاج حديثة).

والزيادة في إنتاجية العامل هي التي تؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي

فهل الفرق الصغير في إنتاجية العامل أو الفروق الصغيرة في معدلات النمو تُحدث فرقاً هائلاً، في نهاية المطاف.

- لتوضيح هذه النقطة، فكر في الأوضاع النسبية لثلاث دول كبرى هي: الولايات المتحدة، وانجلترا، واليابان – خلال فترتين من التاريخ: ١٨٧٠ و ١٩٧٩.
- ففي عام ١٨٧٠، كانت الولايات المتحدة دولة شابة، ومبتدئة. وكانت انجلترا دولة عظمى تتمتع برفاهية كبيرة.
- وفي نفس الوقت، كانت اليابان. قد بدأت في الانفتاح مؤخرا على الغرب، في عام ١٨٧٠، وكانت دولة متخلفة اقتصاديا.

تراكم معدلات النمو مثل تراكم الفائدة المركبة:

- معدلات النمو، مثل أسعار الفائدة، هي معدلات تجميعية،
- على سبيل المثال، إذا حققت دولة ما معدلات نمو متصلة بنسبة ٣% سنويا لمدة ١٠ سنوات، فهل تترك الاقتصاد أكبر بـ ٣٠% بعد مرور ١٠ سنوات؟ إذا كانت الاجابة بلا، فما هو مقدار الزيادة؟
- الجواب هو أن الاقتصاد يكون أكبر بنسبة ٣٤.٤% وليس بـ ٣٠% فقط.
- لنرى كيف حصلنا على هذا الرقم،
- بافتراض أنك قمت بإيداع ١٠٠ جنيه في حسابك في أحد البنوك بفائدة سنوية قدرها ٣%، فما هو المبلغ الذي سوف تحصل عليه بعد مرور ١٠ سنوات؟
- بعملية حسابية بسيطة نجد أن الـ ١٠٠ جنيه بعد مرور سنة ستزيد إلى ١٠٣ جنيه، أي (١٠٠+ ٠.٠٣ × ١٠٠) = ١٠٠(١+٠.٠٣) = ١٠٠(١.٠٣) = ١٠٣ جنيه

- وإذا ترك هذا المبلغ للعام الثاني، فإن الـ ١٠٣ جنيه سوف يزيد زيادة أخرى بمقدار ٣% أي إلى ١٠٦.٠٩ جنيه أي ١.٣× ١٠٣ جنيه، أي ١٠٠× (١.٠٣)٢ والتي هي بالفعل أكثر من ١٠٦ جنيه. ومن هنا بدأ التركيب أو التجميع.
- لاحظ أن ١.٠٣× ١٠٣ جنيه = (١.٠٣) ٢ × ١٠٠ جنيه = ١٠٦.٠٩ جنيه.
- وبالمثل، فإن المبلغ الأصلي بعد ثلاث سنوات سوف يزيد إلى (١.٠٣)٣ × ١٠٠ جنيه = ١٠٩.٢٧ جنيه .
- وكما ترى، أنه كل سنة إضافية يضاف عامل نمو قدره ١.٠٣ آخر إلى الضرب.
- نعود الآن للإجابة على سؤالنا الأصلي، بعد ١٠ سنوات من التراكم، فإنه يصبح لديك ١٠٠(١.٠٣)١٠= ١٣٤.٣٩ جنيه في البنك.
- وهكذا فإن الرصيد سوف يكون زاد بنسبة ٣٤.٤ %. بنفس المنطق، فالاقتصاد الذي ينمو بمعدل ٣% سنويا لمدة ١٠ سنوات سيتسع ويتمدد بـ ٣٤.٤% في المجموع.

- قد لا تكون مقتنع بالفرق الصغير بين ٣٠% و ٣٤.٤%.

- فإذا كان الأمر كذلك، اتبع نفس المنطق لفترات أطول. بعد ٢٠ سنوات من النمو بـ ٣%، فإن الاقتصاد سيكون أكبر بـ ٨٠.٦ % (لأن (١.٠٣)٢٠ = ١.٨٠٦، وليس أكبر فقط بـ ٦٠%.

- وبعد ٥٠ سنة، فإن النمو التراكمي سوف يكون ٣٣٨%، وليس ١٥٠%.

- وبعد قرن من الزمان، سوف يكون النمو التراكمي ١٨٢٢%، وليس فقط ٣٠٠ %.

- الآن نحن نتحدث عن تناقضات كبيرة! ولا عجب أن أينشتاين ذات مرة قال، يفترض من باب الدعابة، أن التراكم يكون أكثر قوة في الكون(سبحان الله).

قاعدة الـ ٧٠ :

- فإذا كان هناك شيء ما (سواء كانت نقود في حسابك البنكي، أو الناتج المحلي الإجمالي لبلد ما، ...إلخ) ينمو بمعدل سنوي (ص %)، فكم من الوقت يستغرق لمضاعفته؟

- الإجابة التقريبية هي أن الوقت المطلوب لمضاعفة هذا الشيء =(٧٠/ص)، لذلك غالبا ما تسمى قاعدة الـ ٧٠."

- على سبيل المثال، فعندما يكون النمو بمعدل ٢%، فإن أي شيء سوف يتضاعف في حوالي ٧٠ /٢ = ٣٥ عاما. وإذا كان معدل النمو ٣% ، فإن مضاعفة الشيء سوف يأخذ تقريبا ٧٠ /٣ = ٢٣.٣٣ سنة.

- نعم، إن الفروق الصغيرة في معدلات النمو يمكن أن تحدث فرقا كبيرا بمرور الوقت.

- والآن نرى أنه بعد أكثر من قرن من الزمان. نرى أن الولايات المتحدة أصبحت قوة اقتصادية بارزة في العالم،

- وأن اليابان برزت لتكون القوة الاقتصادية الثانية، في حين تراجعت المملكة المتحدة إلى المرتبة الثالثة للدول.

- فخلال نفس الفترة والتي تقدر بـ ١٠٩ سنة، نجد أن الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في الولايات المتحدة قد نما بمعدل سنوي مركب قدره ٢.٣%، (١.٢٣)١٠٩= ١٠٩٢%

- في حين كان معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في المملكة المتحدة بنسبة ١.٨%، فبالرغم من أن الفرق في معدلات النمو كان مجرد ٠.٥% سنويا، إلا أنه تراكم لأكثر من قرن من الزمان. (١.٠١٨)١٠٩ = ٥٩٩%

- وماذا عن اليابان؟ ما هو معدل النمو الذي ساعدها للخروج من الظلام إلى المرتبة الأولى للدول؟ الجواب هو ٣.٠ % فقط، والفرق كان مجرد ٠.٧ % سنويا أسرع من الولايات المتحدة. وتشير هذه الأرقام بوضوح إلى الفرق الضخم الذي أحدثه اختلاف معدل النمو بمقدار ٠.٥% أو ٠.٧% إذا ما استمر لفترة طويلة. (١.٠٣)١٠٩ = ٢٤٠٧%

مثال:

بفرض أن الدولتان (أ)، (ب) بدأتا بناتج محلي إجمالي متساوي. فإذا كان اقتصاد الدولة (أ) ينمو بمعدل سنوي ٣%، في حين أن اقتصاد الدولة (ب) ينمو بمعدل سنوي قدره ٤%. وبعد مرور٢٥ عاما، فبكم يزيد حجم اقتصاد الدولة(ب) عن اقتصاد الدولة (أ)؟ ولماذا لا تكون الاجابة ٢٥%؟

الحل: ١٦١.٢ ٢١٨.٧

بعد مرور ٢٥ عاما نجد أن :

- اقتصاد الدولة (أ) نما بنسبة ١٠٩% لأن (١.٠٣)٢٥ = ٢.٠٩.
- اقتصاد البلد (ب) نما بنسبة ١٦٧% بسبب (١.٠٤)٢٥ = ٢.٦٧.
- وإذا الناتج المحلي الإجمالي لكلتا الدولتين هو ١٠٠مليار دولار في بداية فترة ٢٥ عاما، وفي نهاية الفترة، نجد أن الناتج المحلي الإجمالي للدولة (أ) سيكون ٢٠٩ مليار دولار، وأن الناتج المحلي الاجمالي للدولة (ب) سيكون ٢٦٧ مليار دولار.

ولذلك، فإن اقتصاد الدولة (ب) يكون أكبر بما يقرب من ٢٨ % من اقتصاد الدولة (أ) ويتم الحصول على هذه النسبة عن طريق :

الزيادة في اقتصاد الدولة(ب) $= \frac{267-209}{209} = \frac{58}{209} = 0.28$ أو 28 %

- يعرف الاقتصاديون إنتاجية قوة العمل في بلد ما (أو "إنتاجية العمل")، بأنها كمية الانتاج التي يقوم بإنتاجها عامل نموذجي في ساعة عمل واحدة.

- على سبيل المثال، إذا تم قياس الانتاج بالناتج المحلي الإجمالي،

فإن الإنتاجية تقاس بقسمة الناتج المحلي الإجمالي على مجموع عدد ساعات العمل.

وهو ما نسميه بمعدل نمو الإنتاجية، الذي يحدد ما إذا كانت مستويات المعيشة سترتفع بسرعة أو ببطء.

إنتاجية العمل: هي كمية ناتج العامل الذي يقوم بإنتاجها في ساعة(أو أسبوع، أو سنة) من العمل، وإذا كان الناتج مقاس بالناتج امحلي الاجمالي GDPفإنه يكون الناتج المحلي لكل ساعة عمل.

- فنمو الإنتاجية هو (تقريبا) كل شيء في الأجل الطويل،

- فلكي يمكننا زيادة مستوى المعيشة للأفراد يجب زيادة الإنتاجية

- حيث يؤدي التراكم في الفروق الصغيرة في معدلات نمو الإنتاجية عبر فترات طويلة من الزمن، إلى حدوث تغييرا هائلا في تقدم أو رخاء المجتمع.

- فلا شيء يساهم في الحد من الفقر، وزيادة وقت الفراغ، ورفع قدرة البلاد على تمويل التعليم، والصحة العامة، وتحسين البيئة، والفنون من الزيادة في معدل نمو الإنتاجية.

فهل النمو السريع يكون دائما أفضل؟

- إن الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما هو معدل النمو الأنسب الذي يجب أن ينمو به الاقتصاد؟
- في البداية، قد يبدو السؤال ساذجا. أليس من الواضح أننا نرغب بأن تنمو الأشياء جميعها بأسرع ما يمكن؟ لأن هذا من شأنه، أن يجعلنا جميعا أكثر ثراء.
- وبمعنى أوسع، يتفق الاقتصاديون، على أن النمو الأسرع يكون مفضل بصفة عامة عن النمو البطيء.
- لكن كما سوف نرى أن هناك فكر آخر يشير إلى أن السؤال الساذج على ما يبدو ليس ساذجا تماما كما يظهر.
- فالنمو يحدث بتكلفة. لذلك فالنمو الذي يأتي بتكلفة أكثر من عائده لا يكون دائما أفضل.
- وسوف يساعدنا فهم الموضوع التالي على توضيح ذلك.

القدرة على الإنتاج: العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي المحتمل ودالة الإنتاج:

- تتطلب الأسئلة مثل ما هي مدى سرعة نمو الاقتصاد التي يمكن أو يجب أن يسير بها؟ إجابات في صورة كمية.

- لهذا ابتكر الاقتصاديون مفهوم الناتج المحلي الإجمالي المحتمل لقياس قدرة الاقتصاد الطبيعية على إنتاج السلع والخدمات.

- ويعرف الناتج المحلي الإجمالي المحتمل بأنه الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (GDP) الذي يمكن لاقتصاد ما أن ينتجه إذا كان هناك توظيف كامل لموارده وخاصة القوى العاملة.

قوة العمل: هي عدد الأشخاص الذين يعملون والذين يبحثون عن العمل.

دالة الانتاج للاقتصاد: هي دالة أو علاقة توضح حجم الإنتاج الذي يمكن إنتاجه باستخدام كميات محددة من عناصر الإنتاج (مثل العمل ورأس المال)، ومستوى تكنولوجي محدد.

طريقة حساب الناتج المحلي الاجمالي المحتمل: يمكن تقدير الناتج المحلي الإجمالي المحتمل في خطوتين:

- الخطوة الأولى: نقوم بحساب العرض المتاح من كل من العمل ورأس المال والموارد الإنتاجية الأخرى.

-الخطوة الثانية: نقوم بتقدير كم من الانتاج سوف تنتجه عوامل الانتاج هذه إذا ما استخدمت جميعها بالكامل.

وتتضمن الخطوة الثانية، والتي تتمثل في تحويل عوامل الانتاج إلى نواتج – على تقييم مستوى التكنولوجيا في الاقتصاد. فالاقتصاد الأكثر تقدما من الناحية التكنولوجية، سوف يكون لديه قدرة أكبر على إنتاج المزيد من الإنتاج بواسطة أي توليفة محددة من عوامل الانتاج.

دالة الانتاج: هي أداة تساعدنا في فهم الكيفية التي تؤثر بها التكنولوجيا على العلاقة بين عوامل الانتاج والنواتج،

- وتعرف دالة الانتاج بأنها العلاقة بين عوامل الانتاج والنواتج، إما في صورة رياضية أو في صورة رسوم بيانية.

- وسوف نستخدم الرسم البياني في مناقشتنا الحالية.

شكل رقم (٦) يوضح دالة الانتاج فى الاقتصاد

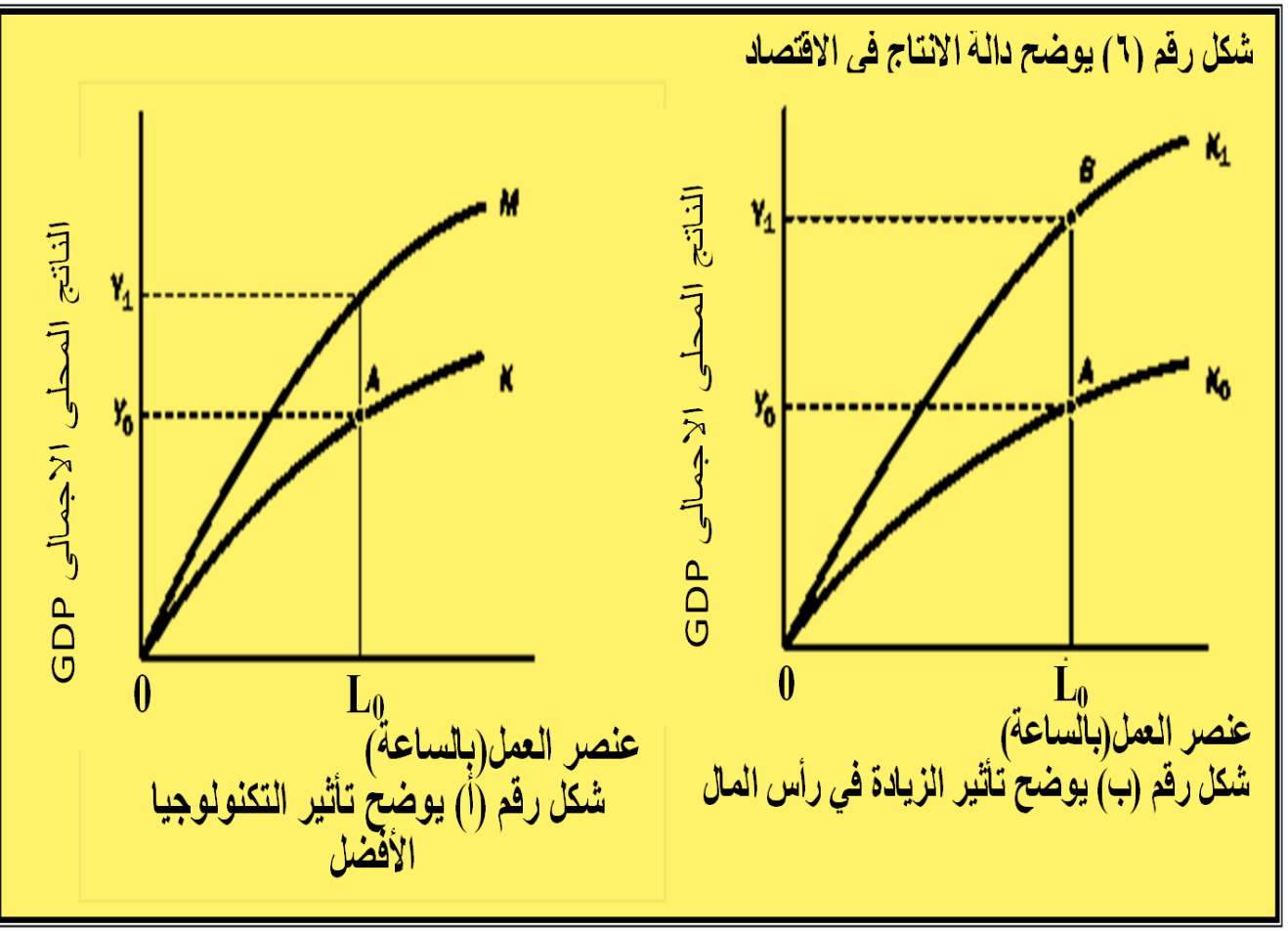

شكل رقم (أ) يوضح تأثير التكنولوجيا الأفضل

شكل رقم (ب) يوضح تأثير الزيادة في رأس المال

- يوضح الشكل المقابل أن الناتج المحلي الإجمالي يعتمد على عنصر العمل إذا كان مستوى التكنولوجيا ورأس المال ثابت عند مستوى محدد.
- حيث يرتفع الناتج مع زيادة كمية عنصر العمل كما هو واضح من خلال التحرك على طول المنحنى K.
- فإذا كانت القوة العاملة في الدولة لديها القدرة على عرض ما مقداره L0 من ساعات العمل عندما تكون عند مستوى التوظف الكامل، فإن الناتج المحلي الإجمالي المحتمل يتحدد عند المستوى Y0عند النقطة A على المنحنى K .

حالة التحسن في مستوى التكنولوجيا مع ثبات مستوى رأس المال:

- إذا تحسن مستوى التكنولوجيا في الدولة، فإن دالة الإنتاج تنتقل إلى أعلى وليكن إلى المنحنى العلوي M،
- وهذا يعني أن نفس الكمية من عنصر العمل سوف تنتج الآن المزيد من الانتاج.
- ويبين الشكل البياني أن الناتج المحلي الإجمالي يزيد من Y0 ليصل إلى المستوى Y1.

حالة زيادة مستوى رأس المال مع ثبات مستوى التكنولوجيا :

- يوضح الشكل البياني رقم (٦ ب) دالتين للإنتاج.

- أنه عندما يكون لدى الاقتصاد مستوى منخفض من رصيد رأس المال وليكن K_0 فإن منحنى دالة الانتاج سيكون هو المنحنى المعنون k_0 .

- فإذا حدث ارتفاع في رصيد الاقتصاد من رأس المال من المستوى K_0 إلى المستوى k_1 فإن منحنى دالة الانتاج ينتقل لأعلى إلى المنحنى المعنون K_1، ونتيجة لذلك يرتفع الناتج المحلي الاجمالي المحتمل من Y_0 إذا كان رأس المال هو K_0 (كما توضحه النقطة A في الشكل البياني) ، إلى المستوى Y_1 إذا ارتفع رصيد الاقتصاد من رأس المال إلى K_1(كما توضحه النقطة B في الشكل البياني)،

- نستنتج من ذلك أن الاقتصاد يمكنه زيادة الانتاج باستخدام نفس كمية العمل إذا توافر لدى العمال المزيد من رأس المال للعمل به.

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي المحتمل:

- توضح دالة الإنتاج، أنه إذا كان حجم الناتج المحلي الإجمالي المحتمل يعتمد على حجم ما لدى الاقتصاد من قوى عاملة، وكمية رأس المال، ومستوى التكنولوجيا،

- فإن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي المحتمل يعتمد على ثلاث عوامل هي:

- معدل نمو القوى العاملة
- معدل نمو رأس المال في البلاد
- معدل التقدم التكنولوجي.

أي أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هو عبارة عن حاصل ضرب عدد الساعات الكلية للعمل المتاحة في الاقتصاد في كمية الإنتاج المنتجة في كل ساعة من هذه الساعات– وهو ما نسميه إنتاجية العمل.

ويمكن تصوير ذلك بالمعادلة التالية:

الناتج المحلي الإجمالي = حجم الإنتاج لكل ساعة × عدد ساعات العمل

= إنتاجية العمل × معدل النمو في عنصر العمل

مثال :

- إذا كان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة يقدر بحوالي ١٤ تريليون دولار،

- ومجموع ساعات العمل بها كان حوالي ٢٥٠ مليار ساعة عمل سنويا.

- فإن إنتاجية العمل تساوي ١٤ تريليون دولار/٢٥٠ مليار ساعة =٥٦ دولار للساعة الواحدة.

والسؤال الآن ما مدى السرعة التي يمكن للاقتصاد زيادة قدرته الإنتاجية؟

من خلال تحويل المعادلة السابقة إلى معدلات النمو، فإننا نحصل على الإجابة التالية:

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي المحتمل يساوي مجموع معدلات النمو في كل من عنصر العمل (في صورة ساعات العمل)، وإنتاجية العمل:

معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي المحتمل = معدل النمو في عنصر العمل + معدل النمو في إنتاجية العمل.

مثال:

إذا زاد عنصر العمل في دولة ما بمعدل ٢,٤% سنويا. وقفز معدل نمو إنتاجية العمل بها إلى حوالي ٣.٦% سنويا في المتوسط في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٧. المطلوب: حساب معدل النمو المقدر في الناتج المحلي الاجمالي المحتمل لتلك الدولة خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٧؟

الحل:

بما أن:

معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي المحتمل = معدل النمو في عنصر العمل + معدل النمو في إنتاجية العمل

فإن معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي المحتمل= ٢.٤% + ٣.٦%= ٦% سنوياً.

فهل معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي المحتمل والناتج المحلي الإجمالي الفعلي متطابقة؟

الإجابة هي : عادة ما تتماثل معدلات النمو في كل من الناتج المحلي الاجمالي الفعلي والناتج المحلي الاجمالي المحتمل عبر الفترات الزمنية الطويلة، وغالباً ما يختلفان بشدة عبر الفترات الزمنية القصيرة نتيجة للتقلبات الدورية.

- حيث يتماثل الاثنان معا إذا اقترب مستوى التشغيل في الاقتصاد من مستوى التوظف الكامل،

- ويزيد الناتج المحلي الاجمالي المحتمل عن الناتج الفعلي في أوقات الركود حيث يهبط مستوى التشغيل عن مستوى التوظف الكامل،

- ويقل الناتج المحلي الاجمالي المحتمل عن الناتج الفعلي في فترات التضخم، حيث يرتفع مستوى التشغيل إلى مستوى أعلى من مستوى التوظف الكامل، وهذا يحدث عندما يهبط معدل البطالة الفعلي إلى معدل أقل من معدل البطالة الطبيعي.

من دراستنا لدالة الإنتاج نعرف أن هناك طريقتان أساسيتان لتعزيز معدل النمو للدولة(بخلاف النمو السكاني السريع وتسهيل العمل الصعب)هما:

١- عن طريق تراكم المزيد من رأس المال. فمع تساوي الأشياء الأخرى، فإن الدولة التي تبني المزيد من رأس المال سوف ينمو اقتصادها في المستقبل بشكل أسرع.

٢- عن طريق تحسين التكنولوجيا. فعندما تحدث الطفرات التكنولوجية بشكل متواتر وسريع، فإن الاقتصاد ينمو بسرعة أكبر.

وسوف نناقش كل من هذه العوامل بالتفصيل في المبحث التالي.

هل النمو الأسرع دائما أفضل؟

قد تبدو الإجابة على هذا السؤال هي بالطبع نعم. ومع ذلك، فإن النمو السريع سواء في انتاجية العمل أو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي هو الطريق لارتفاع مستويات المعيشة،

بيد أن هناك استثناءات يجب ملاحظتها:

١- أن النمو السريع قد يجلب المزيد من الثروة، وأن معظم الناس تكون لديهم الرغبة في الثروة . وبالنسبة لأولئك الذين يتمسكون بهذا الاعتقاد، يرون أن الاقتصاد السليم هو الذي ينتج كميات كبيرة من السلع والخدمات.

٢- أن الزيادة الهائلة في حجم السلع يفرض تكاليف باهظة على المجتمع في شكل ازدحام، تلوث، تغير عالمي في المناخ، وانتشار النفايات التي تحتاج للتخلص منها.

٣- أن التقدم الصناعي قد حول الأعمال الفنية المبدعة والمبهجة التي يقوم بها الفنانين الحرفيين إلى نظام آلي ولا إنساني يقوم به عامل خط التجميع في المصنع.

- لكن بالرغم من هذا، لا يزال يعتقد معظم الاقتصاديين بأن النمو الأسرع أفضل من النمو الأدنى، وذلك لعدة أسباب:

١- أن تباطؤ النمو يجعل من الصعب للغاية تمويل البرامج التي تعمل على تحسين نوعية الحياة، بما في ذلك جهود حماية البيئة. فمثل هذه البرامج تكون مكلفة، وتشير الأدلة إلى أن الناس لا يكون لديهم استعداد لدفع ثمن هذه البرامج إلا بعد أن تصل دخولهم إلى مستوى معين.

٢- من الصعب منع المزيد من النمو الاقتصادي حتى لو كنا نميل لذلك. فأساليب الرقابة الإلزامية تكون بغيضة بالنسبة لمعظم الناس. فلا يمكن أن نأمر الناس بالتوقف عن الابتكار والعمل الدؤوب.

٣- أن النمو الاقتصادي البطيء يعرقل الجهود المبذولة بجدية للقضاء على الفقر. فهناك الكثير من سكان الأرض لا يزالون يعيشون في حالة من الفقر المدقع. وهؤلاء الناس التعساء هم للآن أقل اهتماما بالهواء النقي من اهتمامهم بالحصول على المزيد من الغذاء والكساء الأفضل، وأماكن للسكن أكثر استقرارا.

- وبالرغم من كل ما قيل، إلا أن الاقتصاديين يعترفون بأن النمو الأسرع ليس دائما أفضل.

- لأن النمو السريع يصاحبه تضخم وهذا ما سوف نناقشه بالتفصيل في وقت لاحق.

- وهو لماذا الاقتصاد الذي ينمو بسرعة كبيرة قد يولد تضخم؟

- يرتفع التضخم عندما يجاوز الطلب الكلي العرض الكلي. أو عندما تتزايد طلبات الناس على السلع والخدمات بشكل أسرع من قدراتهم على إنتاجها.

- لذلك فإننا قد لا نرغب في زيادة النمو بشكل أسرع من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي المحتمل، على الأقل ليس لفترة طويلة.

- فهل يجب على المجتمع أن يسعى لتحقيق أقصى معدل ممكن لنمو الناتج المحلي الإجمالي المحتمل؟
- ربما تكون الاجابة بـ نعم، وربما بـ لا.
- لأنه مع ذلك، أن المزيد من النمو السريع لا يتحقق مجانا.
- وقد لاحظنا أن بناء المزيد من رأس المال هو السبيل الوحيد الجيد لتسريع نمو الناتج المحلي الإجمالي المحتمل.
- لكن الموارد المستخدمة لتصنيع المحركات النفاثة وخوادم الكمبيوتر يمكن استخدامها بدلا من ذلك لصناعة مكيفات الهواء المنزلية وألعاب الفيديو.
- وأن بناء المزيد من رأس المال يفرض تكاليف كبيرة على المجتمع:
- حيث يفرض على المواطنين أن يستهلكوا اليوم أقل.
- ولا أقول هذا جدلا ضد الاستثمار من أجل المستقبل.
- ففي الواقع، يعتقد معظم الاقتصاديين بأننا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لذلك.
- لكن علينا أن ندرك أن النمو الأسرع من خلال تكوين رأس المال يتحقق بتكلفة وهي "تكلفة الفرصة البديلة". فلا يمكنك الحصول على شيء دون مقابل.